

هل اخطأ سفر التكوين 46 عندما ذكر ان من الذين نزلوا ارض مصر ابنا فارص حصرون وحامول ؟ وهل يكون فارص تزوج وهو طفل ؟

Holy_bible_1

الشبهة

إن قصة يهوذا كما وردت بسفر التكوين 38: 6-30 تشير تساؤلات عدة، فإنه طبقاً لأحداث التوراة يكون عمر يهوذا عند دخول مصر 42 سنة، ولكي تحدث القصة في هذه المدة فيجب أن يتزوج يهوذا وعمره 12 سنة وأن يتزوج ابنه غير وعمره 12 سنة وأن يتزوج ابنه فارص أيضاً وعمره 11 سنة وذلك لكي ينجب حصرون قبيل دخول مصر مباشرة وهذا مستحيل جداً سواء من الناحية العقلية أو التاريخية مما يؤكد كلام السموع عند تعليقه على قصة زنا نبي الله لوط بابنتيه، وهذا التعليق الذي نسوقه إنما ندافع به عن يهوذا وأنه أبداً لم يزن بكنته وإن كان الحدث نفسه يمكن أن يستدل به في موقع آخر عن تناقض الأحداث مع الأعمال وهي كثيرة جداً في التوراة، ففي هذه القصة (زنا يهوذا بكنته) نجد أنه لو ذكر عمر يهوذا حين تزوج وحين كبر أبنائه ثم تزوجوا ثم ماتوا ثم انتظار كنته حتى تتزوج من ابنه ثم زنى يهوذا بها ثم يكبر ابنها وينجب وكل

ذلك وعمر يهوذا 42 سنة فقط ؟ حتما لن يصدق أحد كاتب التوراة فلماذا يورط كاتب التوراة نفسه بكتابة الأعمار ؟ مجرد سؤال.

ويترتب على تناقض الأعمار في القصة التوراتية أن يهوذا قد تزوج وأنجب قبل إنجاب يعقوب لبنيامين وقبل أن يشترك في قتل أهل شكيم، ولم تشر التوراة إلى زواج يهوذا في ذلك الوقت، والأقرب إلى الصحة هو أن حادثة بيع يوسف في مصر جاء في نهاية الإصحاح 37 من سفر التكوين ثم تلاه مباشرة بداية الإصحاح 38 من نفس السفر حيث يقول: { وحدث في ذلك الزمان } - أي زمان المؤامرة على التخلص من يوسف عليه السلام - ثم يحكي السفر قصة زواج يهوذا، ولذلك فإن القصة المحتملة الحوثة هي أن زواج يهوذا وهو أكبر من يوسف بأربع سنوات قد حدث قبيل بيع يوسف، وعليه يكون يهوذا قد تزوج وعمره 20 سنة وأنجب عير وأونان وشيلة حتى سن 23 سنة ثم تزوج من ثامار وعمره 24 سنة وأنجب فارص وزارح وعمره 25 سنة، فإذا تزوج فارص وعمره 15 سنة وأنجب حصرون وعمره 16 سنة (وهذا أيضاً سن صغير للزواج) يكون عمر يهوذا 42 سنة عند دخوله لمصر ويكون عمر حصرون سنة واحدة في ذلك الوقت - انظر القصة المحتملة من الجدول التالي - وفي هذه الحالة تكون ثامار ليست كخته فهي إما زوجته أو سريته، وأن حادث زنا يهوذا بثامار مستبعد، لأنه لو حدث لما دخل داود في جماعة الرب فقد ورد في تثنية 23: 3 « 3ولا يدخل ابنُ زنى، ولا أحدٌ من نسله، في جماعة المؤمنين بالرب، ولو في الجيل العاشر. ».

ورغم أن داود عليه السلام هو الجيل العاشر ليهوذا والتاسع لفارص ولا يجب أن يدخل في جماعة الرب ومع ذلك فلقد دخل في جماعة الرب وهو من سلالة ابن زنا.

والعجيب أن كاتب سفر إشعياء ذكر في الإصحاح 7: 12-14 بشارة الرب لأحاز فقال: «¹² فَقَالَ أَحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أُجَرِّبُ الرَّبَّ».¹³ فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟¹⁴ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاوُئِيلَ»».

والأكثر عجباً أننا نجد القديس متى يحاول جعل نسب السيد المسيح يتصل بدادود حتى تتحقق هذه البشارة على السيدة مريم البتول ولتنطبق على عيسى عليه السلام حيث يقول متى 1: 23:

وإليك النص بتمامه من إنجيل متى 1: 18-23:

«²² وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَذَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا. ».

والنص من الإنترنت

[22 حَدَّثَ هَذَا كُلُّهُ لِيَيْمَ مَا قَالَ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ - إشعياء - : 23 "سَتَحْبِلُ الْعَذْرَاءُ، فَتَلِدُ أَبْنَاءَ يُدْعَى "عِمَّانُوئِيلَ"، أَيِ اللَّهِ مَعَنَا].

ملخص ما سبق كله في جدول مقارنة

القصة طبقا لرواية التوراة							القصة المحتملة					
الأعمار							الأعمار					
يهود ا	عير	أونا ن	شيل ة	فار ص	حصرو ن	الأحداث	يهود ا	عير	أونا ن	شيل ة	فار ص	حصرو ن
12	-	-	-	-	-	20 الزواج من بنت شوع الكنعانية	12	-	-	-	-	-
13	-	-	-	-	-	21 إنجاب عير	13	-	-	-	-	-
14	1	-	-	-	1	22 إنجاب أونان	14	1	-	-	-	-
15	2	1	-	-	2	23 إنجاب شيلة	15	2	1	-	-	-
25	12	11	10	-	-	زواج عير من ثامار } لم يحدث {	25	12	11	10	-	-
26	13	12	11	-	-	موت عير	26	13	12	11	-	-

26	ما ت	12	11	-	-	زواج أونان من ثمار لم يحدث	مات	-	-	-	-	-
27	-	13	12	-	-	موت أونان	-	-	-	-	-	-
28	ما ت	مات	13	-	-	موت بنت شوع	24	ما ت	مات	1	-	-
28	-	-	13	-	-	زواج يهودا من ثمار	24	-	-	-	-	-
29	-	-	14	-	-	إنجاب فارص وزارح	25	-	-	2	-	-
40	-	-	25	11	-	زواج فارص	40	-	-	17	15	-
41	-	-	26	12	-	إنجاب حصرو ن	41	-	-	18	16	-
42	-	-	27	13	1	عمر حصرو ن عند دخول مصر	42	-	-	18	17	1

وشبهة اخري

طلب مني أحد الأخوة أن أعمل بحث عن عمر فارص بن يهوذا بن يعقوب عليه السلام ، وتلبية لرغبة :
. الأخ الفاضل قمت ببحثي هذا وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون الصواب حليفي والله ولي التوفيق
وسوف نكتشف سويا (وهذا يحتاج إلى تركيز منكم) كيف ان الكتاب المقدس يقول ان فارص بن يهوذا بن
يعقوب تزوج وهو اقل من 8 سنوات وانجب طفلين، وهذا مستحيل طبعا
: فأبدأ وأقول وبالله تعالى التوفيق

من وقت رمي يوسف عليه السلام في الجب حتى لدول يعقوب وابناؤه مصر 22 سنة ، يقول الكتاب
المقدس في سفر التكوين (37 : 2) ان يوسف عليه السلام كان عمره 17 سنة عندما تأمر عليه اخوته :
(يوسف اذ كان ابن سبع عشرة سنة كان يرعى مع اخوته القم وهو غلام عند بني بلهة وبني زلفة
امراتي ابيه) وعندما وقف يوسف بين يدي فرعون كان ابن 30 سنة التكوين (41 : 46) ثم بعد ذلك
مرت سبع سنين رخاء تكوين (41 : 53) ثم سنتين جوع وفي هذه الاثناء اتى يعقوب عليه السلام وابناؤه
بحسب تكوين (45 : 6) فمن وقت رمي يوسف عليه السلام في الجب الى مجيئ يعقوب الى مصر 22
سنة ، لأنه لو حسبنا من وقت رمية وهو 17 سنة الى سن ال 30 زمن وقوفه امام فرعون يكون المجموع
13 سنة اصف الى 13 سنة ال 7 سنين رخاء فيكون المجموع 20 سنة بالإضافة الى سنتين جوع فيكون
: المجموع 22 سنة . فلنرى ماذى جرى في هذه ال 22 سنة من احدثات ، ونحسب زمن الاحداث
يقول الكتاب في التكوين (37 : 1 ، 5) ان يهوذا اخو يوسف تزوج من ابنة شوع وحملت ثم انجبت (عير
) ، وهذا لا يمكن ان يكون في اقل من سنة ، ثم بعد ذلك حملت وأنجبت (اونان) ، وهذا ايضا لا يكون في
اقل من سنة ، ثم بعد ذلك حملت وأنجبت (شيلة) ، وهذا ايضا في سنة
ثم من عدد (6 ، 10) نرى ان (عير) تزوج (ثامار) ثم مات بعدها ، ولا يمكن ان يكون تزوجها وهو اقل
من 12 سنة ، ولنفرض انه كان ابن 12 سنة وأنه مات بعدما تزوجها بيوم ، ولنحسب المدة الآن من وقت
زواج يهوذا حتى ولادة عير هي سنة ، زائد عمره في سن الزواج 12 سنة فيصبح المجموع 13 سنة من
22 سنة ، ثم تزوجها (أونان) ، ثم مات ايضا ، ولنفرض انه مات بعدما تزوجها بيوم ، ثم في عدد (11)
انتظرت شيلة حتى يكبر ، ولكنه ايضا كبر ولم يتزوجها كما في عدد (14) ولا يمكن ان يكون هذا في اقل

من سنة ، لأن المانع من الزواج كان صغر سنه كما في عدد (11) فمنطقياً لا يمكن ان تكون انتظرته اسبوع او شهر او شهرين بل على اقل تقدير سنة واحدة فنضيفها ال 13 سنة فيصبح المجموع 14 سنة من 22 سنة ، ثم يقول انه بعد هذا الإنتظار زنى بها يهوذا نفسه وحملت منه ثم وضعت طفلين هما فارص وزارح وهذا تم في تسعة اشهر اي ما يقرب السنة ، ولنقل انه سنة ونضيفها الى ال 14 سنة فيصبح المجموع 15 سنة من 22 سنة فيبقى 7 الى 8 سنوات على الأكثر ، وهذا هو عمر فارص عندما دخل مصر . كما سيأتي

وفي التكوين (46 : 12) يذكر لنا اسماء الذين دخلوا مصر مع يعقوب ويذكر من بينهم فارص ، والمضحك المبكي انه ذكر أن لفارص ولدين دخلوا معه مصر هما حصرون وحامول وهذا كما اسلفنا في خلال 22 سنة وكان عمره اقل من 8 سنوات ، فكيف يكون له طفلين وهو في هذا العمر؟؟؟ وهذا يعني انه تزوج وهو اقل من 7 سنوات أي 6 سنوات هذا إذا فرضنا انهما توأمين وإلا يكون تزوج وهو في سن الخامسة ، ويجب ان لا ننسى اننا حسبنا كل شئ على اقل تقدير والله المستعلن وبعد هذا هل يستطيع احد ان يقول ان هذا الكلام من عند الله ؟ وفي هذا دليل على ان كتبهم طرأ عليها التغيير والتبديل من زيادة ونقصان ، نسأل الله السلامة ونعوذ به : من الخذلان . وقد تكلم الدكتور منقذ السقار حفظه الله عن نفس الموضوع فقال دعونا نتأمل في ثنايا هذه القصة ، لنر كم كان عمر فارص بن يهوذا بن يعقوب حين تزوج ، سنرى أنه تزوج وعمره 8 سنوات على أحسن تقدير، وانجب طفلين وهو في التاسعة من عمره، وهذا مستحيل طبعاً

وملخص الشبهات كم كان عمر فارص عندما انجب ثم دخل باولاده ارض مصر

الرد

اولا اخطا المشكك في نقاط كثيره جدا وافترض اشياء ليس لها وجود وندرسها معا

اولا عمر يعقوب عندما دخل مصر

سفر التكوين 47: 9

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِسْرَءِيلَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ.»

130 سنه

وهي نقطه اساسية في الحسابات

ومات عن عمر 147 سنه

سفر التكوين 47: 28

وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةٌ وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

ويعقوب تزوج وانجب عن عمر مقارب الي نهاية الاربعين عام فتقريبا 49 او 50 سنه والدليل

فهو نفس عمر عيسو (لانه توئم عيسو)ولكن عيسو تزوج اولا

سفر التكوين 26: 34

وَلَمَّا كَانَ عِيسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيثَ ابْنَةَ بِيْرِي الْحِثِّيِّ، وَبِسْمَةِ ابْنَةِ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ.

وعيسو تزوج مرتين واغضب ابيه وامه فيكون يعقوب تقريبا 44 سنه

وبعد هذا الموقف وموقف سرقة البركه هرب الي لابان واقام عنده شهرا من الزمان

سفر التكوين 29

14 فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي». فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.

15 ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «أَلَا تَنْتَ أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرْتُكَ».

16 وَكَانَ لِللَّابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ.

17 وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْئَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةً الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.

18 وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمْكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى».

فيكون تقريبا 45 سنة

ثم بعد ذلك تزوج لينة بسبب خديعة لابان بعد سبع سنين

20 فَخَدَمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامِ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.

وبعد ذلك تزوج راحيل بعدها باسبوع

ثم خدم بعدها سبع سنين

30 فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَعَادَ فَخَدَمَ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

وبدأت لينة بالانجاب اولاً في بداية سبع سنين خدمة يعقوب براحيل

وكان يعقوب تقريبا 52 سنة عندما انجب راوبين

سفر التكوين 29

32 فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبَيْنَ»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُحِبُّنِي رَجُلِي».

33 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا». فَدَعَتْ اسْمَهُ «شِمْعُونَ».

34 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «لَاوِي».

35 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبَّ». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُودَا». ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

وراوبين وشمعون ولاوي ويهوذا

فتقريبا انجب يهوذا عند عمر 55 سنة تقريبا

ثم دان ونفتالي من بلهة جارية راحيل

سفر التكوين 30

3 فَقَالَتْ: «هُودًا جَارِيَتِي بِلَهْهُ، ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَى رُكْبَتِي، وَأَرْزُقْ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ».

4 فَأَعْطَتْهُ بِلَهْهُ جَارِيَتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،

5 فَحَبِلَتْ بِلَهْهُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا،

6 فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لِمَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا». لَئِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا».

7 وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِلَهْهُ جَارِيَةُ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،

8 فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَغَلَبْتُ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «نَفْتَالِي».

ثم زلفة انجبة جاد واشير

وكان راوبين في هذا الوقت صبي صغير تقريبا خمس سنين

ثم يساكر وزبلون من لينة

ثم دينه

وبعد ذلك يوسف وكان عمر يعقوب تقريبا 59 سنة ونلاحظ ان من عمر 52 الي عمر 59 وهو يخدم

اسبوع رحيل

سفر التكوين 30

25 وَحَدَّثَ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلاَّبَانَ: «اصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي.

26 أَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ».

27 فَقَالَ لَهُ لاَّبَانُ: «لِيَبْتَنِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَفَاعَلْتُ فَبَارَكَنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ».

28 وَقَالَ: «عَيْنُ لِي أُجْرَتُكَ فَأَعْطِيكَ».

29 فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي،

30 لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَيَّ كَثِيرٌ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالْآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لِيَبْتَنِي؟»

وبعد ذلك 6 سنين لغنمه فكان عن عمر 65 سنة عندما هرب من لابان وكان يهوذا 10 سنين تقريبا

ويوسف 6 سنين

سفر التكوين 31: 41

الآن لي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَابْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِغَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتُ
أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.

إذا فعندما كان يعقوب 65 سنة كان يوسف 5 او 6 سنين تقريبا وعندما دخل ارض مصر يعقوب عن عمر
130 سنة اي بعد 65 سنة يكون يوسف 70 سنة تقريبا وسعود الي هذه النقطة في ملحوظه في النهاية

وكان عنده 11 ابن ودينه وقت خروجه من عند لابان لانه لم ينجب بنيامين بعد

سفر التكوين 32

22 ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ.

واقام في سكوت

سفر التكوين 33

17 وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَأَرْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظْلَآتٍ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ
«سُكُوتَ».

18 ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ.

19 وَابْتِاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ.

20 وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ «إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ».

حتى بلغت دينا وصارت فتاه شابة

سفر التكوين 34

1 وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لَتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ،

2 فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورَ الْحَوِيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذْلَاهَا.

3 وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِدِينَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطَفَ الْفَتَاةَ.

ودينه اكبر من عمر يوسف وهي اصغر من يهوذا

فان كان يوسف عنده 6 سنين ودينه ايضا فهي بلغت اي اصبحت 15 سنه او اكثر يكون يوسف 15 سنه
ايضا ويكون يهوذا 19 سنه او اكثر ويعقوب يكون قارب علي الخامسة و السبعين من عمره
ولهذا فهو اقل من عشرين سنه ولكن شمعون ولاوي تعدوا العشرين عام (شمعون 21 ولاوي 20 سنه
تقريبا) فهو الذين قتلوا النكور من اهل شكيم

سفر التكوين 34

25 فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَيْ يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ وَلاوِي أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ
سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتْلًا كُلَّ ذَكَرٍ.

فخرج من هناك يعقوب وكانت راحيل حامل

سفر التكوين 35: 19

فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.

وفي الطريق انجبت راحيل بنيامين وماتت

وبعدها بسنتين تقريبا

سفر التكوين 37

2 هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ غُلَامٌ عِنْدَ بَنِي
بِلْهَةَ وَبَنِي زِلْفَةَ أَمْرَأَتَيْ أَبِيهِ، وَأَتَى يُوسُفُ بِنَمِيمَتِهِمُ الرَّدِيئَةِ إِلَى أَبِيهِمْ.

فكبر يوسف من 15 الي 17 واصبح يهوذا 21 سنه تقريبا ويعقوب 76 سنه تقريبا

وحدث موضوع بيعه وذهابه الي مصر وفي نفس الوقت تزوج يهوذا

سفر التكوين 38

1 وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودَا نَزَلَ مِنْ عِنْدَ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.

2 وَنَظَرَ يَهُودَا هُنَاكَ ابْنَةً لِرَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شَوْعٌ، فَأَخَذَهَا وَخَلَّ عَلَيْهَا،

3 فَحَبِلْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا وَدَعَا اسْمُهُ «عِيرًا».

4 ثُمَّ حَبِلْتُ أَيْضًا وَوَلَدْتُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ».

5 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شَيْلَةَ». وَكَانَ فِي كَرِيبَ حِينَ وَلَدَتْهُ.

ولما كبروا واصبحوا تقريبا فوق العشرين سنة فيكون يهوذا تعدي الاربعين ويعقوب تعدي الخامسة و
التسعين من عمره

6 وَأَخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعَيْرٍ بِكَرِهِ اسْمُهَا تَامَارُ.

7 وَكَانَ عَيْرٌ بِكَرٍ يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ.

8 فَقَالَ يَهُوذَا لأُونَانَ: «انْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ».

9 فَطَمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا
لِأَخِيهِ.

10 فَفَقَّحَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.

11 فَقَالَ يَهُوذَا لِتَامَارَ كَنَّتِهِ: «افْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ

أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ». فَمَضَتْ تَامَارُ وَقَعَلَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

12 وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتِ ابْنَةُ شُوعٍ امْرَأَةُ يَهُوذَا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُوذَا فَصَعِدَ إِلَى جُزَارٍ غَنَمِهِ إِلَى تِمْنَةَ، هُوَ
وَحِيرَةُ صَاحِبُهُ الْعَدْلَامِيُّ.

وهذا قبل ذهابهم الي ارض مصر 35 سنة

ثم تقريبا بعد ذلك باكثر من سنتين تقريبا اربع سنين فيكون يهوذا تقريبا 45 سنة ويعقوب 100 سنة انجب
يهودا من تامار فارص وزارح

29 وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَ أَذًا افْتَحَمْتُ؟ عَلَيْكَ افْتِحَامٌ!». فَدَعِيَ اسْمُهُ «فَارِصٌ».

30 وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ. فَدَعِيَ اسْمُهُ «زَارَحٌ».

وبهذا يكون بعدها بعشرين سنة تزوج فارص فيكون يهوذا 65 ويعقوب 120 سنة تقريبا او اكثر

وانجب فارص حصرون وحامول

سفر التكوين 46

12 وَبَنُو يَهُودَا: عَيْرٌ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَفَارَصُ وَزَارْحُ. وَأَمَّا عَيْرٌ وَأُونَانُ فَمَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ ابْنُ فَارَصَ: حَصْرُونُ وَحَامُولُ.

ونتوقف عند هذه النقطة ونعود الي سفر التكوين 39 ويكمل بعدها سفر التكوين ويعود بالزمن الي وقت دخول يوسف مصر والذي حدث معه

فعندما دخل يعقوب مصر عن عمر 130 سنة اي بعد 65 سنة من هروبه من لابان يكون عمر يهوذا 75 سنة عند دخوله ارض مصر ويكون فارص 30 سنة وعنده ابنين حصرون وحامول اقل من عشر سنين وبهذا يكون كل ما قدمه المشكك خطأ في خطأ ومن يتابع احداث سفر التكوين يري انه لا خلاف علي ان حصرون وحامول ولدوا قبل دخول ارض مصر

ملحوظه

اخطأ المشكك بانه اعتمد علي عمر يوسف فقط ولكن هناك فتره زمنيه غير محسوبه في عمر يوسف وهي الفتره التي حكم فيها مصر قبل سنين الخير وهي

ذهب يوسف الي ارض مصر 17 سنة

سفر التكوين 37: 2

هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: **يُوسُفُ** إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ **سَنَةً**، كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ غَلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زُلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ، وَآتَى **يُوسُفُ** بِنَمِيمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى آبِيهِمْ.

وخرج من السجن 30 سنة

سفر التكوين 41: 46

وَكَانَ يُوسُفُ ابْنُ ثَلَاثِينَ **سَنَةً** لَمَّا وَقَفَ قَدَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنَ الدُّنِّ فِرْعَوْنَ وَاجْتَاَزَ

فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.

وحكم مصر فتره قبل ان تاتي سبع سنين الخير ثم بداية سبع سنين الجوع وهي تقريبا 10 سنين تقريبا 7
خير + 3 جوع لكي تجوع كل الارض

فيكون 70 عمره وقت مجيئ يعقوب - 30 عمره وقت الخروج من السجن - 10 = 30 سنه يحكم قبل ان
تاتي سنين الشبع

وهي الفتره الزمنية التي بني فيها يوسف المخازن الضخمة التي لا تكفي بناها سنه او اثنين

43: 41 و اركبه في مركبته الثانية و نادوا امامه اركعوا و جعله على كل ارض مصر

44: 41 و قال فرعون ليوسف انا فرعون فبدونك لا يرفع انسان يده و لا رجله في كل ارض مصر

واستغرق منه سنين عديده جولته في ارض مصر

وبعض الصور لمخازن يوسف الضخمة





فهذا يوضح ما فعل يوسف في الفتره العمرية التي قضاها يوسف بعد خروجه من السجن وقبل سنين الشعب
ثم المجاعه

ويكون في هذا رد علي من ادعي ان ذكر احفاد يوسف في السبعينية خطأ او اعمال الرسل فبالفعل يكون
يوسف انجب واولاده انجبوا افرام ومنسي والنسخه الماسوريته صحيحه والسبعينية ايضا صحيحه
وايضا يكون بنيامين انجب اولاد واحفاد وهذه سافرد لها ملف مستقل

ولكن انا لا اعترض علي من شرح بان حصرون وحامول كانوا في صلب فارص عندما دخل صغير ولكن
اري ان الكتاب المقدس يشرح باكثر تفصيل بان بالفعل حصرون وحامول كانوا قد ولدوا

وقد اكون مخطئ ولكن حتي لو حسبنا العمر من عمر يوسف بدون حساب 30 سنه خدمته في مصر قبل سنين الرخاء ايضا يقول الانجيل

سفر التكوين 38: 1

وَحَثَّ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.

اي انه كان حدث متقارب زمنيا ولكنه ليس بالشرط بعده فقد يكون قبله فاعتمادهم علي عمر يوسف فقط غير صحيح

وقد يكون المقصود من الانجيل ان سن يوسف ثلاثين اي انه قضى ثلاثين سنه في السجن ولكن لا ارجح هذا الحل الذي اقترحته

ولكن الرأى الذي قدمته اولاً هو الصحيح في وجهة نظري واعتقد اني قدمت ادله كافيه عليه

وملخص ما قدمت في جدول

الحدث	يعقوب	يهودا	يوسف	بنيامين	فارص
زواج عيسو	40				
زواج يعقوب وانااب راوبين	52				
انااب يهودا	55	0			
انااب يوسف	59	4	0		
خروجه من لابان	65	10	6		
الاعتداء علي دينه	74	19	15		
انااب بنيامين وموت راحيل	75	20	16	0	
بيع يوسف وبعده زواج يهودا	76	21	17	1	

	14	30	34	89	خروج يوسف من السجن
	21	37	41	96	عير واوانان في سن الزواج
0	25	41	45	100	يهودا ينجب من ثامار فارص
20	45	61	65	120	زواج فارص وانجاب حصرون وحامول
21	46	62	66	121	بداية السنين الرخاء
30	55	71	75	130	دخول ارض مصر

وبهذا يكون الكتاب المقدس دقيق في حساب الاعداد وايضا في ذكر الاحفاد وايضا في حساب عدد النازلين الي مصر

اما عن موضوع يهوذا وثامار فهو ليس زني ولكن اقامة نسل وشرحته تفصيلا في ملف نسب السيد المسيح وبهذا يكون داود ليس الجيل التاسع لزني ولكنه ابن حقيقي من شريعة اقامة النسل

والمجد لله دائما